

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿إِنَّ رَبَّكَ لَذُরْقَانَ اَنْزَلَنَا إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ  
إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ﴾

سورة إبراهيم آية رقم ١

## وقفة مع مسلم في صحيحة

تأليف الكاتب والباحث الكويتي  
**أحمد مصطفى يعقوب**

الكويت  
الطبعة الأولى  
٢٠٠٨  
مركز الإمام المهدى (عج)  
ت: ٩٨٦٤٩٩٤

## ثمن هذا الكتاب

الدعاء للمؤلف وقراءة الفاتحة على روح جده  
المرحوم عبدالحميد عبدالرضا حسن المطوع  
وأرواح المؤمنين والمؤمنات  
تسبيقها الصلوات على محمد وأل محمد

---

ملاحظة: يوزع هذا الكتاب توزيعاً خيريًّا فلا  
يجوز بيعه أو المتاجرة به.

---

[www.al-milani.com](http://www.al-milani.com)

[www.alameli.net](http://www.alameli.net)

[www.ansarweb.net](http://www.ansarweb.net)

[www.14masom.com](http://www.14masom.com)

### **ملاحظات هامة**

- ١ - جميع مصادر هذا الكتاب من مصادر أهل السنة.**
- ٢ - حقوق الطبع محفوظة لدى المؤلف.**
- ٣ - يوزع هذا الكتاب توزيعاً خيرياً فلا يجوز بيعه أو المتاجرة به.**
- ٤ - نستقبل تبرعاتكم لطباعة الكتب الخيرية وتوزيعها عبر: ٩٨٦٤٩٩٤ ووصلك المندوب.**
- ٥ - يستقبل مركز الإمام المهدي (عج) الكتب الزائدة عن حاجتكم لإرسالها إلى خارج الكويت للتعریف عن مذهب أهل البيت صلوات الله وسلامه عليهم، كما يستقبل التبرعات النقدية للإرسال الخارجي، علمًا بأن قيمة الطرد ٣٠٠ د.ك إتصل ووصلك مندوبنا.**
- ٦ - إن كنت من أصحاب الحسينيات وكانت لك النية في مساعدتنا في نشر هذا الكتاب اتصل وسيصلك مندوبنا.**

## أهـداء

إلى ملـسورة الضـلة السـيدة الطـاهـرة المـعـصـومـة  
المـظلـومـة فـاطـمـة الزـهـراء صـلـوات اللـه وـسـلامـه  
عـلـيـها أـهـدـاء بـيـنـه يـرـيك يـا سـيـدـي كـتـابـي هـذـا رـاجـيـا مـنـكـ  
إنـقـاذـي مـنـ وـحـشـة القـبـر وـظـلـمـتـه.

خـادـمـكـ الـمـقـصـر  
أـحـمد

[www.zalaal.net](http://www.zalaal.net)  
[www.alhadi.org](http://www.alhadi.org)

## مقدمة لا بد منها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على  
أشرف الخلق أجمعين سيد الكائنات أبي القاسم  
محمد وعلى آل الطيبين الطاهرين واللعن  
ال دائم على أعدائهم إلى قيام يوم الدين.

أما بعد، فإن أهل البيت صلوات الله وسلامه  
عليهم هم نجوم نقتدي بها كما يقتدي أهل  
السماء بالنجوم، وهم سفينة النجاة التي لولها  
لهلكنا وهم الصراط المستقيم، فالحمد لله الذي  
جعلنا من خدامهم ومواليهم، أما الذين انحرفوا  
عن أهل البيت صلوات الله وسلامه عليهم  
فمصيرهم جهنم وبئس المصير، وفي هذا الكتيب  
المتواضع نسلط الضوء على كتاب اعتقاد الذين

انحرفوا عن مذهب أهل البيت عليهم السلام أنه صحيح ١٠٠٪ وأن جميع روایاته صحیحة دون نقاش، فتعالوا نفتح ملف هذا الكتاب الذي يسمونه صحيح مسلم لنرى إن كان صحيحاً أم لا، ونلتمس منكم العذر إن كان في الكتاب أي خطأ سواء كان مطبعي أو نحووي وسائلكم الدعاء جزيئم خيراً، وصلى الله على محمد وآل محمد.

**خادم الشريعة الغراء**

**أحمد مصطفى يعقوب**

الكويت في ٢٠٠٨/٩/١

للتواصل مع المؤلف عبر الـ MSN

Tanwerq8@hotmail.com

### - إستخفاف أحد الثقات بمسلم:

ذكر الذهبي في ميزان الإعتدال في ترجمة  
إبراهيم بن عبدالله السعدي النيسابوري:  
صدوق له عن يزيد بن هارون نحوه.

قال أبو عبدالله الحاكم: كان يستخف بمسلم  
فغمزه مسلم بلا حجة. <sup>(١)</sup>

- نقول: إن هذا القول يضر بعدلة مسلم  
ويمنع من الإعتماد عليه وعلى كتابه الذي سماه  
صحيح مسلم.

### - طعن آخر:

وذكر الذهبي أيضاً في ترجمة أحمد بن  
عيسي المصري التستري الحافظ:

---

(١) الذهبي، محمد بن أحمد، ميزان الاعتadal، ج ١، دار الكتب  
العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٩٩٥، ص ١٦٤، ترجمة رقم  
١٣٠ (٢٠١).

وقال سعيد البردعي: شهدت أبا زرعة ذكر  
عنه صحيح مسلم فقال: هؤلاء قومٌ أرادوا  
التقدم قبل أوانه، فعملوا شيئاً يتسوّقون به <sup>(١)</sup>.

- أقول: فهذا طعن من أحد حفاظ أهل السنة  
اتهم فيه مسلم أنه أراد أن يحصل على الشهرة.

#### - من الأحاديث الموضعية:

ومن تلك الأحاديث الموضعية في صحيح  
مسلم حديث يدعون فيه أن الله سبحانه وتعالى  
قد نص على خلافة أبي بكر، وبالطبع لا يخفى  
على القاريء الذكي كذب هذا الحديث لأنهم  
يدعون أن الخلافة جاءت بالشوري، فذكر مسلم:

---

(١) الذهبي، المصدر السابق، ج ١، ص ٢٦٩، ترجمة رقم ٥٠٦  
(٢٢٣٦).

عن عائشة قالت: قال لي رسول الله ﷺ في مرضه: ادعني لي أبا بكر وأخاك حتى أكتب كتاباً فإني أخاف أن يتمنى متنم ويقول قائل: أنا أولى، ويأبى الله والمؤمنون إلا أبا بكر. (١)

- أقول: ترى لماذا لم يحتاج عمر بن الخطاب بهذا الحديث عند إجتماعه هو وصاحبه في سقيفة بني ساعدة أثناء دفن الإمام علي بن أبي طالب ﷺ لرسول الله ﷺ؟ وهل كان الصحابة الذين رفضوا خلافة أبي بكر لا يعرفون هذا الحديث؟ هل كان عمّار والمقداد وأمير المؤمنين عٰيٰلٰ وسلامان وأبو ذر وبلال وخالد بن سعيد بن العاص وفاطمة الزهراء (ع) لا يعلمون بهذا

---

(١) مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، صحيح مسلم، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الأولى ٢٠٠٤، كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل أبي بكر، ص ٩٩٩، حديث رقم (١٦٨١) (٢٢٨٧) (١١).

الحديث؟ فهذه كلها أدلة على أن هذا الحديث  
موضوع فتكون النتيجة أن صحيح مسلم ليس  
صحيحاً.

#### - تناقض واضح:

وضع مسلم في كتاب الصلاة باب بدء الأذان  
رواية موضوعة سعياً لجعل لعمر بن الخطاب  
منقبة والرواية هي:

قال ابن جريج: أخبرني نافع مولى ابن عمر  
عن عبدالله بن عمر أنه قال: كان المسلمون حين  
قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون الصلوات وليس  
ينادي بها أحد، فتكلموا يوماً في ذلك فقال  
بعضهم: اتخاذنا ناقوساً مثل ناقوس النصارى،  
وقال بعضهم: قرناً مثل قرن اليهود، فقال عمر:

أولاً تبعثون رجلاً ينادي بالصلوة؟ قال رسول الله  
ﷺ: يا بلال قم فناد بالصلوة. <sup>(١)</sup>

- أقول: لاحظ التناقض بين هذه الرواية التي  
ذكرها مسلم وبين التي ذكرها أبي داود في  
سننه:

عن محمد بن عبد الله بن زيد بن عبد رب:  
حدثني أبي عبد الله بن زيد قال: لما أمر رسول  
الله ﷺ بالناقوس يعلم ليضرب به للناس لجمع  
الصلوة، طاف بي وأنا نائم رجل يحمل ناقوساً  
بيده، فقلت: يا عبدالله، أتبיע الناقوس؟ قال: وما  
تصنع به؟ فقلت: ندعوه به إلى الصلاة، قال: أفلا

---

(١) مسلم، المصدر السابق، كتاب الصلاة، باب بدء الأذان،  
حديث رقم ٨٣٧.

أدلك على ما هو خير من ذلك؟ فقلت له: بلى،  
قال: فقال: تقول الله أكبر الله أكبر.. الخ <sup>(١)</sup>.

- أقول: هل رسول الله ﷺ الذي لا ينطق عن  
الهوى يأمر بالناقوس للصلوة؟ لماذا هناك تناقض  
فمسلم يروي فضيلة لعمر بن الخطاب بينما أبي  
داود يروي عن رؤيا رآها أحد هم؟

#### - مسلم يروي عن النواصي في صحيحه:

عندما تقرأ رواية عن فضائل أهل البيت  
صلوات الله وسلامه عليهم تجد أن معظم هذه  
الروايات مرفوضة لدى النواصي لإتهامهم أحد  
رجال الرواية بالتشييع أو الرفض، مثلما اتهموا

(١) أبي داود، سليمان بن الأشعث، سنن أبي داود، دار السلام،  
الرياض، الطبعة الأولى ١٩٩٩، باب كيف الأذان، ص ٨٢-٨٣.  
حديث رقم ٤٩٩.

الطبرى بذلك لأن له كتاباً جمع فيه أحاديث  
غدير خم وكتاباً جمع فيه طريق حديث الطير  
الذى يثبت أن أحب الخلق إلى الله بعد رسول  
الله ﷺ هو علي بن أبي طالب عليهما السلام، إلا أن  
مسلم يروى عن النواصب ولا تثور ثائرة دعاء  
الوهابية والسلفية الذين يدعون الدفاع عن  
الصحابة، ولنقدم لكم بعض الأمثلة:

### ١ - إسحاق بن سويد بن هبيرة العدوى

**التميمي البصري:**

ذكر ابن حجر في ترجمته:

وذكره العجلي فقال: ثقة وكان يحمل على  
علي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو  
العرب الصقلي في الضعفاء: كان يحمل على  
علي تحاماً شديداً وقال لا أحب علياً وليس

بكثير الحديث ومن لم يحب الصحابة فليس بثقة  
(١) ولا كرامة.

- أقول: والعجيب أنهم يوثقونه رغم اعترافه  
ببغض أمير المؤمنين عليه السلام، والأعجب أن مسلم  
يروي عنه، فقد ذكره بن منجويه الأصبهاني في  
كتابه رجال صحيح مسلم فقال:

إسحاق بن سويد العدوى البصري التميمي:  
مات في الطاعون سنة إحدى وثلاثين  
(٢) ومائة.

(١) بن حجر، أحمد بن علي، تهذيب التهذيب، ج ١، دار صادر،  
بيروت ص ٢٣٦، ترجمة رقم ٤٣٨.

(٢) بن منجويه، أحمد بن علي، رجال صحيح مسلم، تحقيق  
عبدالله الليثي، دار المعرفة، بيروت، الطبعة الأولى ١٩٨٧،  
ص ٥٠، ترجمة رقم ٥٣.

## ٢ - إسماعيل بن سميع الحنفي أبو محمد الكوفي:

ذكر ابن حجر في ترجمته:

وقال الحاكم: قرأت بخط أبي عمرو المستلمي: سئل محمد بن يحيى عن إسماعيل بن سميع فقال: كان يبهسياً<sup>(١)</sup> ممن يغض عليه<sup>(٢)</sup>.

- أقول: لاحظ أنه خارجي ويروون عنه، وقد روی عنه مسلم في كتابه المسمى صحيح مسلم، فقد ذكره بن منجويه في ص ٥٩، ترجمة رقم ٧٥.

---

(١) فرقة من فرق الخوارج الذي قاموا بتكفير الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام.

(٢) بن حجر، المصدر السابق، ج ١، ص ٣٠٥، ترجمة رقم ٥٥٩.

### **٣ - خالد بن سلمة بن العاص بن هشام بن المغيرة المخزومي المعروف بالفأفأ:**

كان يذكر أشعاراً فيها هجاء للنبي الأعظم  
ﷺ وهذا ما ذكرته مصادر أهل السنة مثل ابن  
حجر فقال في ترجمته:

وذكر ابن عائشة أنه كان ينشد بنى مروان  
الأشعار التي هجى بها المصطفى ﷺ .<sup>(١)</sup>

- وكان من الخوارج الذين قاموا بتکفير الإمام  
علي عليه السلام، فيذكر ابن حجر في ترجمته:  
عن جرير: كان الفأفأ رأساً في المرجئة<sup>(٢)</sup>  
وكان يبغض علياً<sup>(٣)</sup>.

---

(١) بن حجر، المصدر السابق، ج ٢، ص ٩٦، ترجمة رقم ١٨١.

(٢) فرقة من فرق الخوارج.

(٣) بن حجر، المصدر السابق، ج ٢، ص ٩٦، ترجمة رقم ١٨١.

- ورغم ذلك كله إلا أن مسلم روى عنه، فقد ذكره بن منجويه في كتابه رجال صحيح مسلم في ج ١، ص ١٨٢، ترجمة رقم ٣٧٨.

#### ٤ - داود بن الحصين القرشي الأموي المديني:

وكان من إحدى فرق الخوارج، فيذكر ابن حجر في ترجمته:  
كان يذهب مذهب الشراة. (١)

ورغم ذلك فقد روى عنه مسلم، فقد ذكره بن منجويه في ج ١ ص ١٩٥، ترجمة رقم ٤١٣.

---

(١) بن حجر، المصدر السابق، ج ٢، ص ١٨٢، ترجمة رقم ٣٤٥.

## ٥ - زياد بن جبير بن حية بن مسعود:

تخيل عزيزي القاريء أنه كان يقع في الحسن والحسين صلوات الله وسلامه عليهما ويعلم القاريء مدى محبة رسول الله ﷺ لسيدا شباب أهل الجنة صلوات الله وسلامه عليهما، فيذكر ابن حجر في ترجمته:

كان زياد بن جبير يقع في الحسن والحسين، فقلت له يا أبا محمد إن أبا سعيد حدثي عن النبي ﷺ قال: الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة. (١)

- أقول: ورغم ذلك فإن مسلم يروي عنه، فقد ذكره بن منجويه في كتابه ج ١، ص ٢١٩، ترجمة رقم ٤٦٩.

---

(١) بن حجر، المصدر السابق، ج ٢، ص ٣٥٨، ترجمة رقم ٦٥٨.

## ٦ - زياد بن علاقة بن مالك الشعابي:

يعترفون أنه سيء المذهب إلا أنهم يوثقونه  
ويروون عنه، فيذكر بن حجر في ترجمته:

وقال الأزدي: سيء المذهب وكان منحرفاً عن  
أهل بيته عليهم السلام .<sup>(١)</sup>

- ورغم أنه منحرف عن الذين أذهب الله  
عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً إلا أن مسلم يروي  
عنه، فقد ذكره بن منجويه في كتابه ج ١ ص ٢٢٢،  
ترجمة رقم ٤٧٨.

## ٧ - عبدالله بن شقيق العقيلي البصري:

كان يبغض الإمام علي عليه السلام فيذكر بن حجر  
في ترجمته:

---

(١) بن حجر، المصدر السابق، ج ٢، ص ٣٨١، ترجمة رقم ٦٩٣.

وكان عثمانياً ويبغض علياً.<sup>(١)</sup>

وقد روى عنه مسلم فقد ذكره بن منجويه في  
كتابه ج ١، ص ٣٦٨، ترجمة رقم ٨٠٢.

وفوق ذلك فإنهم ينسبون له كرامات، فذكر بن  
حجر:

وقال الجريري: كان عبدالله بن شقيق مجاب  
الدعوة كانت تمر به السحابة فيقول اللهم لا  
تجوز كذا وكذا حتى تمطر فلا تجوز ذلك الموضع  
حتى تمطر حكاه ابن أبي خيتمة في تاريخه.<sup>(٢)</sup>

- أقول: هل يجعل الله تعالى لناصبي يبغض  
أمير المؤمنين عليه السلام كراماته؟

---

(١) بن حجر، المصدر السابق، ج ٢، ص ٢٥٤، ترجمة رقم ٤٤٤.

(٢) بن حجر، المصدر السابق، ج ٢، ص ٢٥٤، ترجمة رقم ٤٤٤.

٨ - عبد الله بن طاوس بن كيسان اليماني  
الخولاني الهمداني:

وكان يكره أهل البيت عليهم السلام فيذكر بن حجر في ترجمته: وكان كثير الحمل على أهل البيت. (١)

وقد روى عنه مسلم فقد ذكره بن منجويه في كتابه ج ١، ص ٣٧٠، ترجمة رقم ٨٠٩.

٩ - نعيم بن أبي هند الأشجعي:

ذكر الذهبي في ميزان الاعتدال:

قال أبو حاتم: قيل للثوري: لم لم تسمع عن نعيم بن أبي هند؟ قال: كان يتناول علياً رضي الله عنه. (٢)

(١) بن حجر، المصدر السابق، ج ٥، ص ٢٦٨، ترجمة رقم ٤٥٨.

(٢) الذهبي، نفس المصدر، ج ٧، ص ٤٤٥-٤٦، ترجمة رقم ٩١١٩.

وقال عنه أيضًا:

كوفي ناصبي. <sup>(١)</sup>

وقد روى عنه مسلم فقد ذكره بن منجويه في  
كتابه ج ٢ ص ٢٩٤، ٢٩٥، ترجمة رقم ١٧٢٦.  
ونكتفي بهذا القدر.

#### ❖ مسلم وتحريف القرآن:

يحتوي كتاب صحيح مسلم المعتر لدی أهل  
السنة روایات فی تحريف القرآن وهذا شيء  
طبيعي لمن انحرف عن أهل البيت صلوات الله  
وسلامه عليهم، فمن ينحرف عن الثقل الثاني  
ينحرف عن الثقل الأول (كتاب الله وعترتي أهل

---

(١) الذهبي، المصدر السابق، ج ٧، ص ٤٥-٤٦، ترجمة رقم ٩١١٩.

بيتي)، وبالطبع فإن كتاب صحيح مسلم متوفّر في كل مكان ويستطيع أي شخص منا التأكّد من هذه الروايات التي سوف نذكرها والتي تذكر تحريف القرآن الكريم، ومن هذه الروايات:

عن أبي يونس مولى عائشة أنه قال: أمرتني عائشة أن أكتب لها مصحفاً، وقالت: إذا بلغت هذه الآية، فاذنني **﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى﴾** البقرة: آية رقم ٢٢٨، فلما بلغتها آذنتها، فأمّلت على: حافظوا على الصلوات، والصلاه الوسطى، وصلاة العصر، وقوموا لله قانتين.

قالت عائشة: سمعتها من رسول الله ﷺ.<sup>(١)</sup>

---

(١) مسلم، مسلم بن الحاج القشيري النيسابوري، صحيح مسلم، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الأولى ٢٠٠٤، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب الدليل من قال الصلاة الوسطى هي صلاة العصر، ص ٢٤٨، حديث رقم (١٤٢٧) (٦٢٩). (٢٠٧)

### **- مناقشة هذه الرواية:**

وبالطبع لا يستطيع أهل السنة تضليل هذه الرواية لأنها في كتاب يعتبر بالنسبة لديهم صحيح ١٠٠٪ وفي هذه الرواية زيادة على ما هو موجود في القرآن، أي أن أهل السنة يعتبرون القرآن الذي بين أيدينا الآن ناقصاً لأنه لا يحتوي على الزيادة التي أضافتها عائشة!!

### **- رواية أخرى في تحرير القرآن أيضاً من صحيح مسلم:**

كتاب الرضاع - باب التحرير بخمس رضعات:  
عن عائشة أنها قالت: كان فيما أنزل من القرآن عشر رضعات معلومات يحرمن، ثم نسخن

بخمس معلومات، فتوفي رسول الله ﷺ وهن  
فيما يقرأ من القرآن. <sup>(١)</sup>

#### - مناقشة هذه الرواية:

أين موضع هذه الزيادة من القرآن؟ وفي أي  
سورة منه؟

#### - رواية ثالثة في تحريف القرآن من صحيح مسلم:

كتاب الزكاة - باب كراهة الحرص على  
الدنيا :

عن أبي حرب بن أبي الأسود عن أبيه قال:  
بعث أبو موسى الأشعري إلى قراء أهل البصرة،

---

(١) مسلم، المصدر السابق، ص ٥٨٧، حديث رقم (٣٥٩٧).  
(٢) (١٤٥٢).

فدخل عليه ثلاثة رجال قد قرؤوا القرآن، فقال:  
أنتم خيار أهل البصرة وقرأوهم، فاتلوه، ولا  
يطولن عليكم الأمد فتقسو قلوبكم كما فست  
قلوب من كان قبلكم، وإننا كنا نقرأ سورةً كنا  
نشبهها في الطول والشدة ببراءة، فأنسيتها غير  
أني قد حفظت منها: لو كان لإبن آدم واديان من  
مال لابتغى وادياً ثالثاً، ولا يملأ جوف إبن آدم إلا  
التراب، وكنا نقرأ سورةً كنا نشبهها بإحدى  
السبحات، فأنسيتها، غير أنني حفظت منها: يا  
أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون فتكتب  
شهادة في عناقكم فتسألون عنها يوم القيمة.<sup>(١)</sup>

#### - مناقشة هذه الرواية:

نقول هل القرآن الكريم الذي كان وما زال

---

(١) مسلم، المصدر السابق، ص ٤٠٤-٤٠٥، حديث رقم ٢٤١٩ (١٠٥٠) (١١٩).

وسيبقى معجزة في البلاغة والفصاحة يكون  
 بهذه الركاكة، كقوله: لو كان لإبن آدم واديان من  
 مال لا ينفعه وادياً ثالثاً؟ فهل هذه آية من القرآن  
 أم حكمة قالها حكيم من قديم الزمان؟ ثم ألا  
 تخالف تلك الروايات التي ذكرناها من الكتاب  
 المسمى صحيح مسلم قوله تعالى ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا  
 الْذِكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ سورة الحجر، آية رقم ٩٩  
 فالحمد لله الذي جعلنا نتمسك بالقرآن الكريم  
 الذي ليس فيه أي نقص أو زيادة أو تحرير،  
 يجعلنا نتمسك بسفون النجاة وهم أهل بيت  
 النبي ﷺ.

#### - ملاحظة هامة:

كما هو معروف أن النواصي يقومون باللغف  
 والدوران عندما يحاصرون في المناظرات وذلك  
 لضعف وفساد عقيدتهم، فقد يأتي شخص ما

فيه ول إن هنالك بعض الروايات عن تحريف القرآن في كتب الشيعة رضي الله عنهم، ونقول إن ذلك صحيح (ولكن) جميع هذه الروايات ضعيفة السند والمن والشيعة لا يعترفون بها وهذا باتفاق جميع علماء الشيعة رضي الله عنهم، فجميع كتب الشيعة رضي الله عنهم وحتى الكتب الأربع (الكافي، التهذيب، الإستبصار، من لا يحضره الفقيه) تخضع لقواعد الجرح والتعديل، فلا يوجد عند الشيعة كتاب كالبخاري أو مسلم يعتبرونه صحيح ١٠٠٪ ولا يخضع للجرح والتعديل كما هو الحال عند أهل السنة بالنسبة لبخاري ومسلم، مما هو رد أهل السنة على الروايات الموجودة في مسلم عن تحرير القرآن؟ هل سيعرفون بها ويضخرون بذلك في سبيل إنقاذ أسطورتهم المسممة صحيح مسلم؟ أم أنهم سيقومون باللف والدوران كالعادة؟ أم سوف

يعترفون بأن صحيح مسلم ليس ب صحيح؟ أترك  
هذه الإجابة للتاريخ أو للقاريء الوعي الذي  
سيطرح هذه الإشكالات على النواصب.

## الخاتمة

وفي الختام يتبين لنا أن هذا الكتاب المسمى  
صحيح مسلم ليس صحيحاً ولا هم يحزنون ففيه  
تناقضات ذكرنا بعضها وقد روى عن عدد كبير  
من النواصب والخارج ذكرنا بعضهم، فإننا نسأل  
الله العلي الأعلى أن تكون قد وفقنا في توضيح  
هذا الأمر وأن يتقبل منا هذا القليل بأحسن  
القبول ببركة الصلاة على محمد وآل محمد،  
ونسألكم الدعاء جزيتكم خيراً.

**أحمد مصطفى يعقوب**

الكويت في ٢٠٠٨/٩/٨

Tanwerq8@hotmail.com

## **قائمة المصادر**

- ١ - الذهبي، محمد بن أحمد، ميزان الإعتدال في نقد الرجال، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٩٩٥.
- ٢ - مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، صحيح مسلم، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الأولى ٢٠٠٤.
- ٣ - أبي داود، سليمان بن الأشعث، سنن أبي داود، دار السلام، الرياض، الطبعة الأولى ١٩٩٩.
- ٤ - ابن حجر، أحمد بن علي، تهذيب التهذيب، دار صادر، بيروت.
- ٥ - بن منجويه، أحمد بن علي، رجال صحيح مسلم، تحقيق عبدالله الليثي، دار المعرفة، بيروت، الطبعة الأولى ١٩٨٧.